

الدر السنية في شرح نظم الأجرومية -6- البشير عصام

البشير عصام المراكشي

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره واعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تبارك وتعالى وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - [00:00:26](#)

وكل ضلالة في النار نحن اليوم مع الدرس السادس من هذه السلسلة التي نشرح فيها نضمن الاجور الرومية ضمن هذه الدورة الصيفية المكتفة في علم النحو وقد شرحنا في الدرس السابق - [00:00:49](#)

كلام الناظم المتعلق بالمبتدأ وذلك قوله المبتدى اسم من عوامل سلم لفظية وهو برفع قد وسم وظاهرا يأتي ويأتي مضمرًا فالقول يستقبح وهو مفترق ثم ينتقل الناظم الى المرفوع الثاني - [00:01:16](#)

الذي يدخل في هذا الباب باب المبتدأ والخبر وهو الخبر فقال والخبر الاسم الذي قد اسند اليه وارفعه الزم ابدا قوله والخبر الاسم هكذا بقطع الهمزة وذلك لاجل ضرورة الوزن - [00:01:43](#)

والا فان همزة اسم همزة وصل لا قطع وفي بعض نسخ هذه المنظومة والخبر الجزء وهو مشابه لقول ابن مالك والخبر الجزء المتمم الفائدة الله بر والايادي شاهدة قوله هنا والخبر الاسم الذي قد اسند اليه اي الى المبتدأ - [00:02:10](#)

بمعنى ان الخبر هو الاسم المرفوع الذي يسند الى المبتدأ وقد مثلنا لذلك من قبل فلا نعيد وقولنا مثلا زيد قائم زيد هو المبتدأ وقائم هو الاسم المرفوع الذي اسند - [00:02:40](#)

الى هذا المبتدأ فيسمى خبرا ثم قال ومفردا يأتي وغير مفرد فاول نحو سعيد مهتدي والثاني قل اربعة مجرور نحو العقوبة لمن يجز والظرف نحو الخير عند اهلنا والفعل مع فاعله كقولنا زيد اتى والمبتدأ مع الخبر - [00:03:03](#)

كقولهم زيد ابوه ذو بطر اخبر الناظم في هذه الابيات الاربعة ان الخبر على قسمين من الخبر ما هو مفرد ومنه ما ليس مفردا والمقصود هنا بالمفرد لان لفظة المفرد اذا اطلقت - [00:03:38](#)

في كتب النحو فلها اطلاقات مختلفة قد يكون المفرد ما يقابل المثنى والجمع لكن هنا المقصود المفرد ما ليس جملة ولا شبيها بالجملة. وشبه الجملة هي الظرف والجار والمجرور. اذا اذا كان الخبر - [00:04:06](#)

ليس جملة ولا ظرفا ولا جارا ومجرورا فهذا يسمى المفرد هذا القسم الاول ومثل له الناظم بقوله سعيد مهتدي ومفردا يأتي وغير مفرد فاول نحو سعيد مهتدي واعرابه سعيد مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على اخره - [00:04:32](#)

مهتدي اصلها مهتد وانما جاء بالياء لاطلاق القافية ومهتد خبر مرفوع وعلامة رفعه ماذا قبل ان نذكر علامة الرفع نحاول ان نفهم ماذا حصل لهذه الكلمة فاصل هذه الكلمة مهتدي - [00:05:01](#)

ثم الحق بها التنوين فصارت مهتدي التنوين نون ساكنة فحذف الياء لمنع التقاء الساكنين فصارت مهتد مهتد فاذا نقول علامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة لمنع التقاء الساكنين منع من ظهورها اي من ظهور الضمة - [00:05:28](#)

الثقل لان كما ذكرنا من قبل اه يمكن ان تقول مهتدي لكن ثقيلة جيد وما الياء التي في البيت فهذه لاطلاق القافية وليست هي الياء التي كانت في الاصل قبل لحوق التنوين - [00:06:01](#)

هذا النوع الاول من انواع الخبر المفرد النوع الثاني ما ليس مفردا وهذا يشمل اربعة انواع اولها شبه الجملة من الجار والمجرور قال

والثاني اي بحذف الياء للوزن قصوى الثاني - 00:06:25

والثاني قل اربعة اربعة انواع مجرور نحو العقوبة لمن يجور مثاله العقوبة لمن يجور العقوبة مبتدأ مرفوع بالابتداء. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على اخره لمن اللام حرف جر من اسم موصول بمعنى الذي - 00:06:51

سيأتينا هذا ان شاء الله تعالى عند ذكر المعارف اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر باله والجار والمجرور يعني حرف الجر مع اسم الموصول الجار والمجرور - 00:07:21

خبر مبتدأ هذه طريقة الناظم هنا وطريقة الاصل وطريقة جماعة من النحاة واخرون يقولون شبه الجملة ليست هي الخبر وانما هي متعلقة بمحذوف هو الخبر فاذا هنا طريقتان في الاعراب - 00:07:42

اذا جئت بشبه الجملة سواء كان جارا ومجرورا او ظرفا اما ان تقول هي ذاتها الخبر كما قلنا هنا الجار والمجرور خبر مبتدأ والطريقة الاخرى ان تقول الجار والمجرور متعلق بمحذوف - 00:08:08

هو خبر المبتدأ وتقدره بحسب السياق كما قال ابن مالك واخبروا بظرف او بحرف جر ناوين معنى كائن او استقر فقولك مثلا زيد في الدار تقول في الدار جار مجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن - 00:08:27

تقدير الكلام زيد كائن في الدار لكن على مذهب الناظمي وهو الموافق المبتدئين نقول الجار والمجرور خبر مبتدأ. لمن يجور يجور فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على اخره - 00:08:53

والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو والجملة الفعلية من الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الاعراب دائما الموصول مفتقر الى صلة اي الى جملة وكلها بعد وكلها بعده يأتي صلة على ضمير اللائق المشتملة كما قال ابن مالك - 00:09:19

جيد. النوع الثاني من انواع غير المفرد شبه الجملة من الظرف قال والظرف نحو الخير عند اهلنا الخير عند اهلنا. الخير مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على اخره - 00:09:45

عند ظرف مكان مبني على الفتح في محل رفع خبر مبتدأ او تقول كما قلنا في الجار ومجرور متعلق بمحذوف هو قبر الموتى وهو مضاف اهلنا اهلي مضاف اليه مجرور - 00:10:07

وعلامة جره الكثرة الظاهرة على اخره وهو مضاف نا مضاف اليه يعني ضمير مبني الى اخره مضاف اليه في موضع جر زيد والنوع الثالث الجملة الفعلية قال والفعل مع فاعله - 00:10:28

كقولنا زيد اتى زيد اتى فزيد اتى زيد مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة ظاهرة على اخره واتى فعل ماض مبني على الفتح المقدر على اخره منع من ظهوره التعذر - 00:10:53

والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو والجملة الفعلية اتى من الفعل وفاعله في محل رفع خبر المبتدأ والنوع الرابع وهو الاخير الجملة الاسمية قال والمبتدأ مع الخبر كقولهم زيد ابوه ذو بطر - 00:11:20

اذا النوع الرابع الجملة الاسمية كقوله زيد ابوه ذو بطر وزيد مبتدأ اول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على اخره ابوه ابو مبتدأ ثان مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الواو النائية عن الضمة لانه من الاسماء الخمسة - 00:11:47

وهو مضاف الهاء مضاف اليه مبني في محل جر ابوه ذو بطر ذو خبر المبتدأ الثاني الذي هو ابو. ابوه ذو اذا خبر المبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه الواو النائية عن الضمة لانه من الاسماء الخمسة - 00:12:17

وهو مضاف بطر مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على اخره آآ والجملة الاسمية ابوه ذو بطر كلها في محل رفع خبر المبتدأ الاول اذا المبتدأ الاول الذي هو زيد - 00:12:43

اخبونا عنه باي شيء اخبارنا عنه بان اباه ذا بطر بان اباه ذو بطر بمعنى ان لا جملة ابوه ذو بطر كلها هي خبر المبتدأ الاول نعم. وذو بطر هذه كما قلنا آآ يعني في الاصل ذو بطر - 00:13:06

ولكن في البيت آآ هذه كما ترى في اخرها سكون وهذا السكون عارض لاجل الشعر يعني لاجل الوزن والقافية فنقول هنا علامة جره كثرة مقدرة على اخره منع من ظهورها اشتغال المحل - 00:13:31

بالسكون العارض جيد انتهينا اذا من المبتدأ والخبر وبعد هذا ننتقل الى باب اخر وهو باب كان واخواتها يقول رحمه الله ورفعك الاسم ونصبك الخبر بهذه الافعال حكم معتبر كان وامسى ظل بات اصبح - [00:13:55](#)

اضحى وصار ليس مع ما برحا ما زال ما انفك وما فتى ما دام وما منها تصرف احكما له بما لها فكان قائما زيد وكن برا واصبح صائما كان واخواتها هي مجموعة من الافعال - [00:14:29](#)

يعني اتفق على كونها افعالا باستثناء ليس فيها الخلاف الذي اشرنا اليه من قبل والصحيح انها فعل فكلها افعال تدخل على الجملة الاسمية من مبتدأ وخبره فتحدث في المبتدأ رفعا جديدا - [00:14:52](#)

ويسمى هذا المبتدأ اسمها وتحدث في الخبر نصبا بعد ان كان مرفوعا ويسمى هذا الخبر خبرها وهذا معنى قوله ورفعك الاسم ونصبك الخبر بهذه الافعال حكم معتبر ثم سرد الافعال - [00:15:13](#)

وهذه الافعال ثلاثة عشر اولها وهي ام الباب كان وكان تفيد في الاصل اتصاف الاسم بالخبر في الماضي سواء مع انقطاع ذلك في الحال او مع استمراره كقول القائل مثلا كان الشيخ شابا. فهذه مع الانقطاع - [00:15:37](#)

الشيخ كان الذي هو الاسم كان متصفا بالخبر في الماضي. كان الشيخ شابا وانقطع ذلك الان وقد يكون وقد ترد كان بإفادة اتصاف الاسم بالخبر في الماضي لكن مع الاستمرار اي مع استمرار هذا الاتصاف في الحال - [00:16:09](#)

نعم من ذلك مثلا وكان الله غفورا رحيم الفاعل الثاني امسى وهو يفيد اتصاف الاسم بالخبر في المساء كقولك مثلا امسى الظلام قاتما امسى الظلام قسما اعرابها واضح امسى تقول اه - [00:16:32](#)

فعل ماض ناقص فعل ماض ناقص من اخوات كان مبني على الفتح المقدر على الالف للتعذر الظلام اسم امسى مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على اخره وحالها خبرها او قاتما خبرها - [00:17:02](#)

منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره وصلى وهو يفيد اتصاف الاسم بالخبر في النهار بخلاف بات فهي تفيد اتصاف الاسم بالخبر في الليل فتقول والله زيد صائما وبات قائما - [00:17:27](#)

وظل في النهار وبات في الليل اصبح تفيد اتصاف الاسم بالخبر في الصباح اصبحت السماء ملبدة بالغيوم اضحى يفيد اتصاف الاسم بالخبر في وقت الضحى مفهوم اضحى الجو مكفهر صار - [00:17:59](#)

ويفيد تحول الاسم من حالته الاولى الى الحالة التي يدل عليها الخبر كقولك مثلا صار الفقير غنيا معنى ذلك انه تحول من حالته الاولى التي هي حالة الفقر الى الحالة الثانية التي يدل عليها الخبر - [00:18:30](#)

والتي هي الغنى طار الفقير غنيا واخيرا ليس وهو يفيد نفي الخبر عن الاسم كقولك مثلا ليس زيد قائما تنفي القيام عن زيد هذه ثمانية افعال بعدها هذه الافعال الثمانية كلها تعمل هذا العمل بدون شرط - [00:18:58](#)

وهناك افعال خمسة زائدة على هذه آ تفيد هذا العمل وتعمل هذا العمل ولكن بشرط وهي ما ذكره الناظم بقوله اه مع ما برح ما زال ما انفك وما فتى ما دام هذه الخمسة وما منها تصرف احكما الى اخره - [00:19:36](#)

هذه الخمسة هي بارحة وزال وانفك وفتى ودام لكن لا تعملوا هذا العمل الا بشرب بشروط الاربعة الاولى وهي بارحة وزال وانفك ودام نعم. بلح وزال وفتى وانفك هذه تعمل هذا العمل - [00:20:05](#)

بشرط ان تكون مسبوقه بنفي او شبه نفي بنفي او شبهه بنفي كقولك مثلا ما زال زيد قائما ما هذه نافية حتى لو كان هذا النفي مقدرا اي غير ملفوف - [00:20:30](#)

كما في قول الله عز وجل قالوا تالله تفتأ تذكر يوسف تالله تفتأ اي لا تفتأوا تالله لا تفتأ تذكر يوسف وقالوا ان الاصل ان حذف النافي لا يكون الا بعد القسم كما في الاية الكريمة. تالله هذا قسم - [00:20:59](#)

وبعد جاز حذف النافي ثم جيء بالفعل تفتأ وعمل العمل عمل اخوات كان نعم هذا الاصل وورد في الشعر شذوذا الحذف دون القسم واما شبه النفي فالمراد به مثلا النهي - [00:21:27](#)

كان تقول لا تزل قائما ونحو ذلك. والدعاء ونحو ذلك هذه بالنسبة للاربعة الاولى واما دام وهي الخامسة فهذه تعمل هذا العمل بي

تعمل هذا العمل بشرط تقدم ما المصدرية - 00:21:52

الظرفية بشرط تقدم ما المصدرية الظرفية عليها كقول ابن مالك مثلاً كأعطي ما دمت مصيباً درهما ما دمت مصيباً درهما. اي اعطي مدة دوامك مصيباً درهما فما هذه تفيد معنى المصدرية ومعنى الظرفية؟ معنى المصدرية والظرفية مدة هذه الظرفية ودوامك اي - 00:22:22

تشبك مع الفعل في مصدر ومن ذلك قول الله عز وجل واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حياً اي مدة دوام حياً جيد اذا نرجع للابيات قال وصار كان وامسى ظل بات اصبحا - 00:22:56

اصبح على الالف هذه لاطلاق القافية. والا هي اصبح لكن الالف لاطلاق القافية هذا شيء يعلم من العروب ولذلك ذكرنا في درس سابق انه لا يمكن فهم علم من العلوم - 00:23:25

دون ان يكون عندك اطلاع على العلوم الاخرى علوم العربية والعلوم الشرعية كلها شيء واحد متجانس فالألف هنا تسمى الف الاطلاق لاطلاق القافية اضحى وصار ليس معنى برح نفس الشيء. ما زال من فك وما فتى ما دام وما منها تصرف احكاماً له - 00:23:38 اي احكمنا لهذه الالف المقلوقة عن نون التوكيد الخفيفة اه عند الوقف عليها محكوماً له بما لها اي كل ما تصرف من هذه الافعال فانه يحكم لها يحكم له بما حكم لها - 00:24:01

فكان قائماً هذا الاصل كان قائماً كان هذا فعل ماض ناقص آ واسمه الضمير المستتر مبني على الفتح الاخير. كلام مبني على الفتح واسمه ضمير مستتر تقديره هو قائماً الخبر - 00:24:27

الخبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره آ اه لا عفواً كان قائماً زيد هو قدم الخبر عن على الاسم. كان قائماً زيد زيد هو الاسم وقائماً هو الخبر فكان قائماً زيد - 00:24:55

انا اعربتھا اولاً الضمير مستتر لا كان قائماً زيد هذه الجملة قال وكن برا واصبح صائماً كن برا هذه متصرفة من كان هذا الذي يريد ان يقوله قلنا هذا فعل امر - 00:25:15

واصبح فعل امر فكذلك نقول في آ كان واخواتها كل ما تصرف منها ك الامر والمضارع ونحو ذلك. ايضا تعمل عمل الماضي. كما قال ابن مالك وغير ماض مثله قد عمل ان كان غير - 00:25:31

الماضي منه استعمل يعني ان كان غير الماضي منه استعمل يشير الى ان المقصود بذلك الافعال التي تتصرف والا فليس ودام هذه لا تتصرف افعال جامدة ولذلك ليس فيها غير الماضي. يعني لا ليس ليس لها - 00:25:56

اه مضارع او امر. لكن الافعال الاخرى منها مضارع ومنها امر. فالمضارع والامر ايضاً مثلها مثل الماضي. تعمل نفس عملي الماضي كن برا اذا كن نفس الشيء نقول فعل امر - 00:26:13

ناقص مبني على السكون و اسمها اه ضمير مستتر وجوبا تقديره انت وبرأ خبرها منصوب. ونفس الشيء نقوله في اصبح صائماً نعم هذه اذا كان واخواتها ثم انتقل الى ان - 00:26:32

واخواتها ومناسبة ذكرها في باب المرفوعات بالنسبة لخبر ان كما ان مناسبة ذكرى كان واخواتها ان اسم كان مرفوع وخبر ان واخواتها مرفوعة مفهوم؟ لكنه يستطرب فيذكر المبحث كله المتعلق كان واخواتها وان واخواتها - 00:26:56

يقول رحمه الله تعالى باب ان واخواتها عملك كان عكسه لان انت لكن ليت ولعل وكأن تقول ان مالكا لعالم ومثله ليت الحبيب قادم اكد بان ان شبه بك ان - 00:27:26

لكن يا صاحب الاستدراك عن وللتمني ليت عندهم حصل وللترجي والتوقع لعل ان واخواتها تعمل بعكس عملك عملي كان لذلك قال عملك كان عكسه لان ان الى اخره وقوله لان ان المقصود لان ان - 00:27:51

لكن ليت ولعل وكأن لكنه لاجل وجود هذه في اخر اه الصبر وفي اخر العجز سكن اخرها فقال لي ان ان واصلها لان ان ان لان وان وحدث العاطف وهذا مشهور عنده - 00:28:18

اذا ان واخواتها تدخل على الجملة الاسمية من المبتدأ والخبر فت نصب الاسم وترفع الخبر وان واخواتها هي ان وان وكان ولكن وليت

ولعل فهي اذا ستة اولها ان وان وهما يفيدان معنى التوكيد - 00:28:39

والفرق بينهما يعني متى تفتح همزة ان ومتى تكون مكسورة هذا يعلم من كتب النحو المبسوط لا نتطرق له الان اذا كقوله ان مالكا لعالم. هذا المثال الذي ذكره الناظم - 00:29:11

ان مالكا ان حرف نصب وتوكيد يعني هذا ناسخ حرفي كما يقول بعضهم في الاعراب ناسخ لانه ينسخ الحكم الاصلية الذي كان للمبتدع والخبر فقد كان المبتدأ مرفوعا وكان الخبر مرفوعا فنسخت ان هذا الحكم - 00:29:33

وادخلت النصب على الاسم ورفعنا جديدا على الخبر. كما ان كان كما ان كانا واخواتها نواسخ فعلية. هذه نواسخ حرفية اذا اذا انها حرف نصب وتوكيل مالكا اسم ان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره - 00:29:52

وقوله لعالم اللام هذه تسمى المزلحقة اللام المزلحقة لما تسمى المزلحقة؟ لان هذه لام تفيد معنى التوكيد والاصل ان تكون في بداية الكلام. لكن لما اجتمعت مع ان آآ كرهوا ان يبدأوا الكلام - 00:30:19

بمؤكدين فزحلخوا هذه اللام فزحلق اللام الى الخبر الى خبر ان وان سأل سائل فقال طيب لم لم يزحلخوا ان يعني لما كانت الزحلقة واقعة على اللام؟ قالوا لان اللام لا تعمل - 00:30:45

بخلاف ان فانها تعمل كما قلنا تنصب تنصب اسمها وترفع خبرها قالوا فان تبقى في محلها لانها عاملة بخلاف اللام فتزحلق فنقول اللام لا اللام المزلحقة تفيد معنى التوكيد عالم خبر - 00:31:06

خبر ان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره. وهذه اللام المزلحقة كثيرة جدا في الكلام. تكون في خبر ان ان مالكا لعالم ان زيدا لقائم الى اخره هذه اللام معروفة - 00:31:28

ثم كأن وتفيد التشبيه اي تشبيه المبتدأ بالخبر كقولك كأن وجهه بدر فكأن حرف نصب وتشبيه وجه اسمه كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف والهاء مضاف اليه بدر خضر وكأنه مرفوع - 00:31:42

لكن تفيد معنى الاستدراك ومعنى الاستدراك ما هو هو تعقيب الكلام بنفي شيء يتوهم ثبوته او العكس اي باثبات شيء يتوهم نفيه كقولك مثلا زيد شجاع لكنه بخيل فانت حين تسمع زيد شجاع - 00:32:11

هذه محمدا له وخلق حسن فتتوهم من ذلك انه كريم ايضا لان ذكرى الشجاعة يوهمك انه مشتمل على الخصال الحميدة كلها. فتستدرك اي تعقب بنفي هذا الذي توهمته وتقول لكنه بخيل - 00:32:44

لكن هو بخيل هو اثم لكن وبخيل خبر لكن ثم ليت ولعل ليت تفيد معنى التمني والتمني ما هو؟ هو طلب الشيء المحال او الذي فيه عسر شديد كقول الشاعر لا ليت الشباب يعود يوما فاخبره بما فعل المشيب - 00:33:10

ليت الشباب يعود يوما الشباب يمكن ان يعود؟ لا يمكن. اذا هذا طلب للمستحيل فليت تفيد معنى التمني اذا والتمني يكون للشيء المستحيل او ما في حكم المستحيل وهو ما كان عسيرا جدا. الشباب اسم - 00:33:42

والجملة الفعلية يعود آآ خبر ليرتر بخلاف لعل لعل هذه تفيد معنى الترجي الرجاء وهو طلب الامر الممكن ليس مستحيلا طلب الامر الممكن فان كان محبوبا فهذا يسمى اه ترجيا كما قلنا طلب الشيء المحبوب الممكن - 00:34:01

كأن تقول مثلا لعل الله يرحمني هذا شيء محبوب وممكن لعل الله لفظ الجلالة اسم لعل. والجملة الفعلية يرحمني في محلي في محل رفع خبروا لعل وتفيد معنى التوقع ايضا والتوقع هو انتظار الامر المكروه - 00:34:34

انتظار الامر المكروه كقولك لعل زيدا هالك هذا توقع ليس ترجيا لكنه توقع لانه شيء مكروه هذا معنى قوله اكد بان ان شبه بك ان لكن يا يا صاحي هذا ترخيم يا صاحبي - 00:34:59

لكن يا صاح للاستدراك عن اي لكن عنا وظهر للاستدراك يا صاحي هذا حشو يا صاحبي وللتمني ليت عندهم حصل وللتري والتوقع لعل. واضح انتهى اذا باب ان واخواتها ثم بابهن واخواتها. وهناك باب اخر هو باب لا التي تنفي الجنس - 00:35:24

كان من المفروض كما نبه عليه بعض الشراح ان يكون هنا مع هذه الاشياء التي تعمل كان واخواتها وان واخواتها وهن واخوات لكنه اخره لما بعد باب ظن واخواتها وتسمى ايضا افعال القلوب - 00:35:53

قال رحمه الله تعالى انصب بافعال القلوب مبتدا وخبرا وهي ظننت وجدا رأى حسبت وجعلت زعاما كذاك خلت واتخذت علما تقول قد ظننت زيدا صادقا في قوله وخلت عمرا حاذقا - [00:36:14](#)

افعال القلوب وسميت افعال القلوب لانها مرتبطة بالقلب وبالفكر يعني حسب وظن هذه كلها اشياء قلبية وتسمى ايضا ظن واخواتها هذه تنصب المبتدأ والخبر معا اذا هذه تدخل على الجملة الاسمية من المبتدأ والخبر - [00:36:41](#)

فتنصبها معا ويسمى الاول مفعولا اي يسمى المبتدأ مفعولا اول ويسمى الخبر مفعولا ثانيا كقولك مثلا آ زيدا قائم اذا ادخلت عليها ظنها تقول ظننت زيدا قائمة ظننت زيدا قائما - [00:37:08](#)

فظننت فعل وفاعل اني ظننت فعل ماض مبني على الفتح المقدر او مبني على السكون على الوجهين. والتاء هي الفاعل زيدا مفعول اول لظن وقائما مفعول ثان بظنه هذه الافعال - [00:37:37](#)

التي تدخل في هذا الباب تسعة وابن ابي الروم ذكر في الاصل عشرة وزاد فعلا عاشرا وهو سمعت لكن الجمهور على ان هذا الفعل الذي هو سمعته ليس مما ينصب مفعولين خلافا لابن علي الفارسي. فلذلك - [00:37:58](#)

تصرف الناظم هنا وحذف هذا الفعل ولم يذكر الا تسعة افعال وهي ظن ووجد ورأى وحسب وجعل وزعم وخال واتخذ وعلم تقول في ظن ظننت زيدا صادقا في قوله واعرابها يعلم مما سبق ذكره - [00:38:21](#)

وجد تقول مثلا وجدت الجهاد رفعة للامة وجدت فعل وفاعل الجهاد مفعول اول لوجد رفعة مفعول ثان وللامة جار ومجرور للامة رأى كقولك رأيت المعصية مذمومة رأيت المعصية مذمومة. لا قضية لعل ابي المغوار منك قريب. الان رأيتها الان في تعليق احدكم. هذا شيء - [00:38:53](#)

اخر ينساوها هذه على اساس ان لعلك تأتي حرف جر هذه سبقت لنا ما نذكرها الان. زيدا. هذا فقط اه ذكرته متأخرا في الحقيقة نرجع رأى كقولك مثلا رأيت المعصية مذمومة - [00:39:31](#)

نفس الشيء ورأى هذه فيها تفصيل متى تكون بصرية ومتى قد تكون علمية الى اخره حسب حسب العلم نافعا وهو كذلك هو نافع لا شك فيه جعل كقولك جعلت الذهب خاتما - [00:39:51](#)

او جعل الصائغ الذهب خاتما زعم زعمت بكرا كاذبا خال خلت عمرا حاذقا وهذا مثال الناظم اتخذ اتخذت زيدا صديقا وكما في قول الله عز وجل اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله - [00:40:10](#)

اتخذوا فعل وفاعل فعل ماض مبني على الفتح المقدر او مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة وواو الجماعة فاعل اتخذه احبار هذا مفعول اتخذ المفعول الاول وهو مضاف هم مضاف اليه يعني الهاء مضاف اليه والميم علامة الجمع - [00:40:39](#)

واحبارهم اداة عطف ومعطوف ثم اربابا هذا المفعول الثاني علم كقولك علمت الصدق منجيا فاذا هذه هي الافعال التسعة التي تدخل في هذا الباب لكن هذه الافعال من جهة المعنى تنقسم الى - [00:41:00](#)

ثلاثة اقسام القسم الاول ما يفيد ترجيح وقوع الخبر وهي ظننت حسبت خلت زعمت تفيد ترجيح وقوع القضاء والقسم الثاني ما يفيد تيقن وقوع الخبر وهي رأى وعلم ووجد - [00:41:24](#)

هذه علمية هذي كما وقد ذكرنا هذا في دروس اصول الفقه وذكرنا الادراك ومراتبه والقسم الثالث ما يفيد التصوير والانتقال وهي اتخذ وجعل تفيد معنى التصوير والانتقال من حال اللحي - [00:41:52](#)

هذا معنى قوله انصب بافعال القلوب مبتدى وخبرا وهي ظننت وجدا رأى حسبت وجعلت زعاما كذاك خلت واتخذت علما تقول قد ظننت زيدا صادقا في قوله وخلت عمرا حاذقا ثم انتقل الى التوابع - [00:42:16](#)

والتوابع اربعة وهي النعت والعطف والتوكيد والبذل العطف والنات والتوكيد والبذل. نعم بدأ منها بباب النعت هذه التوابع ما هي؟ هي تتبع متبوعها في اعرابه اذا كان متبوعها مرفوعا فهي مرفوعة - [00:42:44](#)

او كان منصوبا فهي منصوبة وهكذا اولها الناس. قال النعت النعت قد قال ذوو الالباب يتبع للمنعوت في الاعراب كذاك في التعريف والتنكير فجاء زيد صاحب الامير النعت في اللغة هو الوصف - [00:43:14](#)

وفي اصطلاح النحاة هو التابع الموضح لمتبوعه ان كان معرفة المخصص له ان كان نكرة هو التابع الموضح لمتبوعه ان كان معرفة المخصص له ان كان نكرة. ان كان معرفة كقولك مثلا - [00:43:39](#)

زيد العاقل كريم زيد معرفة سيأتينا ذكر المعارف والنكرات زيد معرفة وهو مبتدأ العاقل نعت له كريم خبره جيد قولك العاقل هذا التابع ماذا فعل؟ وضح معنى متبوعه الذي هو زيد. زيد كريم. زيد العاقل. هنا توضيح له - [00:44:07](#)

مفهوم توضيح وبيان للمسموع وقلنا المخصص له ان كان نكرة ان كان نكرة كقولك مثلا رجل عاقل رجل عاقل عندنا رجل عاقل رجل هذه نكرة وهي اه بمعنى المطلق عند الاصوليين - [00:44:37](#)

فهذا شيء يعم جنسا كاملا ولكن على سبيل البدل عمومه على سبيل البدل. فاذا هذا شيء عام رجل يشمل ماذا كل من كان داخلا في جنس الرجال فيصح ان يكون - [00:45:10](#)

اه اللفظة رجل هذه ان تصدق على اي واحد من افراد جنس الرجال. اذا هذا شيء عام جدا. حين اقول الرجل عاقل خصصته فاخرجت بذلك من كان من الرجال غير عاقل - [00:45:30](#)

هذا معنى قولنا ان النعت يخصص النكرات الناتو يوضح المعارف ويخصص النكرات وهو يتبع المنعوت في اعرابه اي في الرفع والنصب والجر ويتبعه في التعريف والتنكير فاذا كان المتبوع معرفة فالنعت معرفة واذا كان المنعوت نكرة فالنعت نكرة. مثاله جاء زيد - [00:45:49](#)

صاحب الامير جاء فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على اخره زيد فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على اخره وصاحب هذا صاحب نعت ليس كذلك؟ نعت لزيد تابع له في - [00:46:19](#)

الرفع وهو وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على اخره وهو مضاف الامير مضاف اليه مجرور انت ترى ان زيدا معرفة لانه علم فتابعه النعت الذي هو صاحب في التعريف لما؟ لان صاحب الامير معرفة ايضا كيف ذلك؟ لان الامير معرفة - [00:46:44](#)

معرفة لانه معرف بال والمضاف الى معرفة معرفة هل فهمتم هذا لا يمكن ان تفهموا الا ان ذكرنا الالبيات التي تلي فهي التي توضح لنا هذا المعنى ولاجل ذلك حين ذكر الناطم هنا التعريف والتنكير استطراد فذكر المعارف والنكرات فقال واعلم - [00:47:06](#)

واعلم هديت الرشد واعلم هديت الرشد ان المعرفة خمسة اشياء عند اهل المعرفة وهي الضمير ثم الاسم العلم فذو الاداة ثم الاسم المبهم وما الى احد هذه الاربعة اضيف فافهم المثال واتبعه - [00:47:32](#)

نحو انا وهند والغلام وذاك وابن عمنا الهمام اذا لما ذكر التعريف والتنكير احتاج الى بيان معنى التعريف والتنكير والى ذكر اقسامهما فالمعارف اسهل شيء هو ان تذكر المعارف ثم كل ما سوى ذلك فهو نكرة. لان المعارف محصورة وهي - [00:48:02](#)

كما سيأتينا ان شاء الله تعالى ستة المعارف ستة وكل ما سوى هذه الستة فهو نكرات فلذلك يبدؤون بأقسام المعرفة اولها الضمير وهو ما دل على متكلم او مخاطب او غائب - [00:48:30](#)

كانا وانت وهو وهم الى اخره وقد ذكرنا الضمائر من قبل وذكرنا اقسامها والمتصلة منها والمنفصل الضمير الضمائر كلها معارف. ثانيا العلم والعلم هو ما دل على معين دون حاجة الى قرينة - [00:48:55](#)

كقولك يا زيد هند مكة اه قريش هذي اسماء الاشخاص واسماء القبائل والمدن والبلاد ونحو ذلك هذه كلها اعلام تدل على اشياء معينة دون حاجة الى قرينة. القرينة سيأتي ذكرها في - [00:49:20](#)

آ المعارف الاخرى فالثالث من المعارف المحلى بال وهو الذي قصده الناطم بقوله فذو الاداة او المقرون بال التي تفيد التعريف يعني الف واللام كقولك اه كقولك مثلا - [00:49:42](#)

آ الغلام والكتاب ونحو ذلك هذه كلها محلات بال فهي تفيد معنى يعني هل هذه تفيد معنى التعريف ثم بعد ذلك الاسم المبهم والاسم المبهم يشمل نوعين اول النوعين هو - [00:50:07](#)

اسم الاشارة والثاني الاسم الموصول فاسم الاشارة ما دل على معين بواسطة اشارة حسية كانت او معنوية فاسماء الاشارة مثل هذا وهذه وذاك وذلك وهؤلاء واولئك ونحو ذلك كل هذه اسماء اشارة - [00:50:37](#)

لأنك لا تستطيع ان تدل بها على معين الا بقريئة هي قريئة الاشارة تشير بيدك مثلا هذه اشارة حسية او ان تكون اشارة معنوية والنوع الثاني الذي يدخل في الاسم المبهم هو الاسم الموصول - [00:51:01](#)

وهو ما دل على معين بواسطة جملة او شبه جملة تذكر بعده وتسمى صلة الموصول فالموصول مثل الذي التي اللائي الى اخره وهي كثيرة. يعني ما ندخل الان في ذكرها وتفصيلها هذا يذكر في - [00:51:17](#)

آ غير هذا المقام اذا هذه الاسماء الموصولة لا تدل على المعنى الذي هو الدلالة على المعين الا بواسطة صلح يعني جملة. فاذا قلت مثلا جاء الذي ان يبقى مبهما - [00:51:41](#)

تحتاج الى شيء بعده. فتقول مثلا جاء الذي يكرمني فحين تأتي بهذه الجملة التي تسمى صلة الموصول حينئذ يتعينوا هذا الذي تريد ان آ تذكره باسم الموصول مفهوم جيد بعد هذا - [00:52:00](#)

آ الذي بقي من الاقسام هو القسم السادس وهو المضاف الى احد هذه الاربعة او الخمسة لاننا اذا اعتبرنا الاسم المبهم شيئا واحدا فهذه اربعة. واذا اعتبرناه شيئين وهما الاشارة والموصول فهذه خمسة - [00:52:27](#)

كقولك ابن عمنا فعم هنا معرفة لانه اضيف الى الضمير عمي نا الضمير فما اضيف الى الضمير الذي هو معرفة صار بذلك معرفة وكذلك ابن ايضا ابن عمنا جيد اه هنا مسألة وهي - [00:52:45](#)

ان هذه المعارف متفاوتة في درجة كونها معرفة متفاوتة في ذلك ف اعرفها الضمائر اعرفها الضمائر ثم العلم فالاشارة هل موصول فالمعرف بال اما المضاف الى معرفة فهذا على الصحيح - [00:53:09](#)

يكون في رتبة ما يضاف اليه يكون في رتبة ما يضاف اليه على الصحيح الا في حالة واحدة. وهي اذا اضيف لضمير فحين اذ لا يكون في مرتبة الضمير وانما يكون في مرتبة العدد. اعيد. المعارف - [00:53:43](#)

ترتيبها هكذا الضمائر فالعلم فالاشارة فالموصول فالمعرف بال واما المضاف الى معرفة فهو في رتبة ما يضاف اليه الا ان اضيف لضمير فحينئذ هو كالعلم نعم زيد اه بعد هذا - [00:54:07](#)

اه ذكرنا المعارف بقي ذكر النكرات وهذا امر واضح ذكرها في ابيات ثلاثة قال وان ترى اسما شائعا في جنسه ولم يعين واحدا في نفسه فهو المنكر ومهما تريدي تقريظ حده لفهم المبتدي - [00:54:29](#)

فكل ما لالف واللام يصلح كالفرس والغلام النكرة ضد المعرفة اذا عرفت المعارف فكل ما ليس معرفة فهو نكرة. امر واضح جدا. لكن ان شئت تعريفا له ذكر ذاك الناظم نوعين من التعريف. التعريف الاول قال كل اسم شائع في جنسه - [00:54:52](#)

دون ان يخص واحدا معينا كقولك مثلا رجل هذا نكرة لانه اسم شائع في جنس الرجال لا يخص رجلا معينا بل يمكنك ان تطلقه على كل واحد من جنس الرجال - [00:55:16](#)

على سبيل البدل بمعنى اذا اطلقت اه يعني على واحد لم يصح لك ان تطلقها على الآخر. يعني يصح لك ان تطلق يعني في نفس الوقت. يصح لك ان تطلقه على - [00:55:36](#)

كل واحد من هذا الجنس من جنس الرجال ولكن على سبيل البدن ان يطلقوا على هذا ثم على الآخر بدله. ولا يطلق على جميع افراد الجنس دفعة واحدة. وهذا هو الفرق بين المطلق والعامي كما - [00:55:53](#)

اهل اصول الفقه وهي مسألة في الاصل اللغوية كالعام عمومه على سبيل الاستغراق لافراد الجنس بينما المطلق هو نوع عموم ولكنه عموم على سبيل البدل ليه اذا رأيت بان هذا التعريف فيه صعوبة - [00:56:08](#)

فالناظم ذكر لك تعريفا اخر اسهل قال ومهما تريدي اي ومهما تريد تقريظ حده اي تعريفه لفهم المبتدي اي المبتدي خفف الهمزة للوزن فكل ما لالف واللام يصلح كالفرس والغلام - [00:56:29](#)

اي النكرة لتقريبها الى الافهام نقول هي كل ما يصلح لدخول الالف واللام عليه فرس نكرة لم؟ لانه يصح ان تدخل ان تدخل الالف واللام عليه فتقول الفرس غلام الغلام وهكذا - [00:56:50](#)

وبذلك ننتهي من باب النكرة وننتهي من باب النات الذي هو اول هذه التوابع. ثم بعد ذلك سيأتينا التوابع الاخرى التي هي العطف

والتوكيد والبدن. هذا في درسنا المقبل ان شاء الله تبارك وتعالى. وقبل ان ننهي هذا الدرس - 00:57:10

آآ اذكر لكم تمرينا تحاولون ان شاء الله تعالى انجازه ليوم غد والتمرين هو هذا اولا يعني السؤال الاول اه لحظة السؤال الاول ميز ميز

المصروف والممنوعة من الصرف في الاسماء التالية - 00:57:31

واذكر علة المنع اي ان كان الاسم ممنوعا من الصرف فما علة منعه محمد حزموت احمد جعفر بريس زرقاء نوافذ ظلال عائشة

ثوبان السؤال الثاني اعرب ما يلي واذكر في اعراب الفعل صيغتين مختلفتين - 00:57:59

عند عندما تأتي بالفعل اعربه بصيغتين مختلفتين. الطلبة حفظوا الدرس والجملة الثانية قرأت مجلدات كثيرة ثم اعراب اعرب اجتهد

فتنجح ثانيا ان ترفع راية الاسلام تهوي رايات الكفر واخيرا انتم طلبة العلم - 00:58:36

والحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله - 00:59:15